



7 أيار/ مايو 2002م:

الحدث: عملية استشهادية نفذها المجاهد محمد "محمد جميل" عودة "معمر"⁽¹⁾، في القدس.

التفاصيل: بعد عملية (السرور الواقعي) التي اجتاحت فيها قوات الاحتلال مدن الضفة، أصدرت قيادة القسام في منطقة وسط الضفة بالرد على جرائم الاحتلال، حيث أوعز إبراهيم حامد لمحمد عمران بتكليف خلية سلوان لتحديد مكان مناسب لتنفيذ عملية استشهادية، فوقع الاختيار على نادٍ ليلي في "ريشون ليتسيون"، وعليه سأل إبراهيم حامد حزاماً ناسفاً، وحقيبة متفجرة من صنع عبد الله البرغوثي لمحمد عمران، كما أرشده لمقابلة الاستشهادي محمد معمر في رام الله؛ للتأكد من جهوزيته، وكان عمران قد قابله قبل الاجتياح مراراً، وفي كل مرة يتم تأجيل العملية؛ بسبب الظروف الأمنية، بعدها تم تأمين المواد المتفجرة في مكان قريب من قرية بيت عنان، وفي يوم العملية بتاريخ 7 أيار/ مايو 2002م توجه الاستشهادي مع محمد عمران ووليد انجاص لمكان تأمين المواد المتفجرة، وتم تجهيزه، وتسليمه لوائل قاسم الذي أوصله برفقة وسام العباسي لموقع العملية في "ريشون ليتسيون"، حيث فجر الاستشهادي حزامه الناسف.

نتيجة العملية: أسفرت عن وقوع 15 قتيلاً و59 جريحاً، بالإضافة إلى أضرار مادية كبيرة في المكان.

(1) الشهيد محمد "محمد جميل" عودة "معمر": ولد بمدينة الزرقاء في الأردن، بتاريخ 3 أيار/ مايو 1974م، التحق في المساجد منذ نعومة أظفاره، وكان رياضياً حيث حصل على بطولات عدة في كمال الأجسام، ورفع الأثقال، انضم إلى كتائب القسام عام 2002م، وخرج استشهادياً بتاريخ 7 أيار/ مايو 2002م، حيث فجر حقيبة مفخخة داخل نادٍ للقمار، موقعاً قرابة 15 قتيلاً صهيونياً، و59 جريحاً آخرين.